

وأما الشانى فهو استعمالُ ساءَ كنعيلٍ ماضٍ غيرِ متصرفٍ
 كأسلوبٍ للدم، إذ إنه في غير هذا الأسلوبِ متصرفٌ . فتقول " سَاءَ
 بِسَوْءِهِ سَوْءٌ وَسَوْءٌ وَسَوْءٌ وَسَوْءٌ سَوَاءٌ سَوَاءٌ . . واستاءَ فلانٌ فى الصنيعِ . ويقالُ
 عندي ساءةٌ ونساءٌ ويسوءه ويُنوِّهه وأسأت الظنَّ ^(١) .

وقد استعمل القرآن الكريم كثيراً من اشتقاقات هذه
 المادة قال تعالى :

" إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا " ^(٢) .

و " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبَدِّلَكُمُ
 تَسْؤُكُمْ " ^(٣) .

و " وَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيئًا بِهِمْ وَطَاقَ بِهِمْ ذُرْعًا " ^(٤) .

و " فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمَسَّهِنَّ سَوَاءٌ " ^(٥) .

و " شِمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ أَسَاءُوا السُّوْءَى إِنْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ " ^(٦) .

و " كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا " ^(٧) .

(١) اللسان مادة سوء .

(٢) الاسراء - ٧ .

(٣) المائدة - ١٠١ .

(٤) العنكبوت - ٣٣ .

(٥) آل عمران - ١٧٤ .

(٦) الروم - ١٠ .

(٧) الاسراء - ٣٨ .